

أساليب خاطئة في التعامل مع الأطفال

تقديم
د. محمد بن سلطان السلطان



١ رواية الأساطير والخرافات للأطفال

حالة دراسية

أم لثلاثة أطفال، في منتصف العقد الرابع من عمرها، انقطعت عن الدراسة النظامية منذ استلامها شهادة المرحلة الابتدائية. وليس لها قراءات تثقيفية حول تربية الأطفال والتعامل معهم، لذا تسلك في تربية أطفالها أساليب خاطئة. ومن أساليبها في حث أطفالها على النوم إغلاق الإضاءة في غرفة الأطفال وتخويفهم بـ (السعلوة)، وإصدار أصوات مرعبة كعواء الذئب.

✕ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة قصة (الأم) مع أطفالها،
طلب منك :

- تعريفها بالأخطاء التي وقعت فيها،
وطرق علاجها.
- تذكيرها ببعض الأذكار الشرعية
التي تقال للأطفال عند النوم.

الوقت المخصص للنشاط

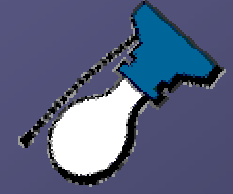


خمس دقائق ..



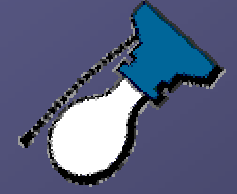
رواية الأساطير والخرافات

يروى بعض الآباء والأمهات لأطفالهم رواية خرافية عن (حصان القايلة)، و (السلوة)، وينسبون إلى هذه الشخصيات أعمال خارقة، وصفات مرعبة من قبيل تخويف الأطفال؛ للكف عن تصرفات غير مرغوبة كتخويفهم بـ (حصان القايلة) لعدم الخروج بالنهار وخاصة عند اشتداد حرارة الشمس، أو تخويفهم بـ (السلوة) لكفهم عن الخروج ليلاً، أو دفعهم للنوم. وقد يعرف الطفل من إخوته الكبار أن هذه الشخصيات (حصان القايلة) و (السلوة) ليست إلا من بنات أفكار والديه فتتهتز ثقته بوالديه فيبدأ بعدم تصديقهما.



وقد يكون اللجوء إلى هذه الأساليب علامة فشل الأبوين في التعامل مع أطفالهم، وعدم صبرهم عليهم وسلوك أقرب الطرق . وإن كان أخطرها . لتنفيذ أمرهما .

ولا شك أن الأساطير لها هدف تربوي يراد بها ترسيخه في أذهان الأبناء، لذا على الآباء أن يصطفوا ما يتلاءم مع واقع الحياة ويخدمها ولا يتعارض مع حقائق الأشياء وطبائع الناس . كالقصص التي تبين ما في الحياة من خير ومن شر، وتغلب الخير على الشر بأسلوب يتناسب مع عقليات الأطفال . والابتعاد عن قصص الشخصيات الخيالية التي لا تقع في الأخطاء؛ لأنها ترسخ في ذهن الطفل أن من بين الناس من لا يقع في الأخطاء فيبذل جهده كي يصبح مثل هذه الشخصيات التي وضعناها نصب عينيه كي يقتدي بها فإذا وقع الطفل في خطأ . ولا بدأ أن يقع . شعر بعقدة الذنب .



تدريب الطفل على آداب النوم والاستيقاظ ... فنأمره بالنوم على شقه الأيمن
وقول : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت
ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي أرسلت . أو قول : اللهم باسمك أموت وأحيا . وإذا استيقظ قال :
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .

يقول أستاذ علم النفس التربوي بجامعة كاليفورنيا الشمالية البروفيسور
شايتورماسون : إنَّ الأوان قد آن لأن يحترس الآباء والأمهات ، ويمتنعوا عن رواية
الأساطير والخرافات لأطفالهم ؛ لأن القصص الخرافية يمكن أن تترك بأذهانهم
أضرارا تظل طوال الحياة .



٢

ألعاب الطفل

حالة دراسية

طارق طفل عمره ست سنوات، أشرت له والدته دراجة نارية... ففرح فرحاً شديداً، وبدأ يلعب بالدراجة ويرفض أن تشاركه اللعب أخته الصغيرة... وبعد ثلاثة أسابيع أعطبها، فوبخته والدته وأقسمت ألا تشتري له ألعاباً بعد اليوم.



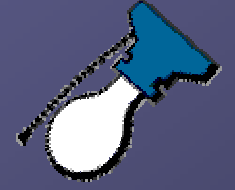
✕ أختي المشاركة الكريمة،

- هل تعانيين من أطفالك كما تعاني أم طارق؟
- ما رأيك في تصرف أم طارق مع طفلها؟
- ما التصرف المناسب . من وجهة نظرك . لجعل الطفل يحافظ على ألعابه؟

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..



عندما يخرَّب الأطفال ألعابهم ، لا لغاية التخریب، بل لأنهم مسوقون بغرائزهم إلى حبّ البحث، والكشف عن حقيقة الأشياء.

التعامل التربوي

✓ شراء ألعاب للطفل يمكن فكّها وتركيبها؛ كي يشبع ميوله ورغباته بصورة نافعة.

✓ مساعدات الطفل عند فكّ اللعبة وتوجيهه للطريقة الصحيحة ومحاولة إعادة تركيبها مرة ثانية .

✓ عندما تفقد اللعبة جاذبيتها لدى الطفل ينبغي على الوالدين حثه على التصديق بها عن طريق تقديمها إلى طفل عائلة فقيرة.



٢

تدريس الطفل



حالة دراسية

هذه المرة الخامسة التي تشرح فيها
أمل (٣٧ عاماً) درس جمع المذكر
السالم لطفلها خالد (١٠ سنوات) .
غضبت أمل وصرخت قائلة: ألا
تفهم؟! شرحت لك القاعدة مائة
مرة!! فأجابها طفلها وهو يرتجف:
لست أدري لماذا أنساها دائماً، لا
أستطيع تذكرها!! رمت أمل الكتاب
من يديها بعصبية وصرخت في وجهه
قائلة: لأنك غبي!! ما الذي بلاني
فيك؟! حسبي الله عليك ... أخوك
فهد يفهم من أول مرة.. يا غبي.

✕ أختي المشاركة الكريمة،

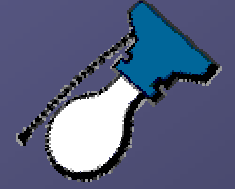
بعد قراءة قصة أمل مع طفلها طلب منك :

- تعريفها بالأخطاء التي وقعت فيها، وطرق علاجها.
- ما الذي سيترسخ في عقل الطفل خالد بعد هذا الموقف.
- هل كانت أمل (سيبويه) عندما كان عمرها عشر سنوات؟

الوقت المخصص للنشاط



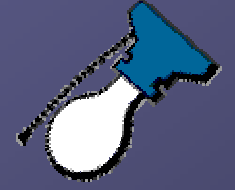
خمس دقائق ..



من الأركان الرئيسة في تربية الطفل الصبر ، فالتغيير الذي ننشده في أبنائنا لا يجيء جزافاً ولا يتحقق عفواً إنما يأتي بعد تربية أصيلة وجهد وصبر ومعاونة.

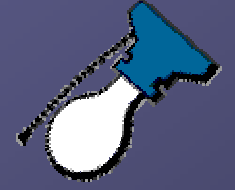
لتلقيب الطفل بألقاب سيئة أثر سلبي على نفسيته وسلوكه ، وقد يصبح لدى الطفل (خالد) اعتقاد أكيد بأن عقله لن يستوعب موضوع جمع المذكر السالم ، كيف لا ووالدته تقول له (يا غبي) ... فهو عبء على والدته التي يئست من ذكائه المحدود.

الأطفال يختلفون عن بعضهم البعض ، ولكل منهم قدراته وإمكاناته التي تميزه عن الآخر ، ومقارنة (خالد) بأخيه (فهد) تولد بدخل (خالد) الحسد من أخيه (فهد) . فالصواب مقارنة الطفل بنفسه كقولنا : أنت دائماً تستوعب الشرح ولا سيما عندما أكرر ذلك لك ، لماذا لم تستوعب درس جمع المذكر السالم كما استوعبت درس المثني؟



من أسباب سعادة الولد دعاء أبويه له ، فقد جاء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ثلاث دعوات مستجابات) وذكر منها دعوة الوالد ، لكن كثير من الناس بدلاً من أن يستعملوا الدعاء في نفع أولادهم ، إذا بهم يدعون عليهم بالهلاك والويل والثبور إذا ما غضبوا عليهم!! وقد كان يمكنهم بدلاً من أن يقولوا : اللهم أهلكه ، أن يقولوا : اللهم أصلحه .

وقد حذر النبي - صلى الله عليه وسلم - من الدعاء على الأولاد ، لما في ذلك من البلاء الذي لا فائدة فيه ، فقال - صلى الله عليه وسلم - : (لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاءً فيستجيب لكم) أخرجه مسلم .



التعامل التربوي

✓ تدريب الابن على الاعتماد على النفس في مراجعة دروسه.

✓ تدريب الابن على قول ما فهمت هذه النقطة من هذا الموضوع، وليس ما فهمت الكتاب.

✓ القيام بشرح موضوعات ونقاط محددة لم يستوعبها الابن بعد محاولته الاستيعاب مرةً ومرةً.



٤ تهديد الطفل

حالة دراسية

لاحظت معلمة الصفوف المبكرة تردد الطفلة عهد . أحد طالباتها . وعدم ثقتها بإجاباتها أثناء الدروس ، ولا سيما دروس القرآن الكريم .

في بداية الأمر اعتقدت المعلمة أن المشكلة تتعلق بعدم حفظها ، لكن الأمر تعدى حدود الدراسة ، عندما أصبحت المعلمة تلاحظ أن عهد تنزوي في ساحة المدرسة أثناء الفسح ولا تندمج مع الطالبات ، ووصل الأمر حدا جعل الطالبات يستضعفنها ويتخذن من استفزازها تسلية لهن!! وصرنا يتنדרن على شكل نظارتها الطيبة . قررت المعلمة أن تتحدث إلى عهد ؛ كي تساعدنا ، فاستدعتها وانفردت بها ، واقتربت منها لتخفف من توترها قائلة بهدوء . وهي تمسح على رأسها . : عهد ... أعلم أنك طالبة مؤدبة ، ولكنني أشعر أنك تعاني من مشكلة ما ، وأريد مساعدتك . نظرت إليها عهد بدهشة ثم قالت متلعثمة : أنا ... أنا ... لا أعاني من شيء . قالت المعلمة : إنني أشعر بذلك يا عهد . رمقت عهد المعلمة بطرف عيناها ، لكن المعلمة تجاهلت ذلك وتابعت : ربما .. لأنني لاحظت بأنك تجلسين لوحداك في ساحة المدرسة؟! أليس لك صديقات؟!

هنا اندفعت الكلمات على لسان عهد قائلةً : أنا لا أحب الطالبات فهنّ مزعجات لي، وأتجنب اللعب معهنّ لأنني لا أستطيع أن أركض مثلهنّ. لماذا؟! (تساءلت المعلمة مندهشة)

قالت عهد : لأنني ... لأنني سأسقط على الأرض، فتنسخ ملابسني، فتوبخني أمي وتخبر والدي فيعاقبني كما فعل بي تلك المرة عندما كنت في التمهيدي!! قالت المعلمة : وماذا فعل بك والدك عندما كنت في التمهيدي؟ أجبت عهد : كنت ؟ألعب مع صديقتي القديمة فسقطت في الساحة وانكسرت نظارتي وتمزق ثوبي، وعندما عدت إلى المنزل وبختني أمي بشدة وأخبرت والدي فعاقبني بالضرب ومنعني من الخروج للعب مع بنات الجيران.. ولقبني بـ (الرفلاء) وحتى الآن إخوتي ينادونني بـ (الرفلاء) كل ذلك لأنني كسرت نظارتي!! أصبحت أكره هذه النظارة فهي سبب تعاستي!! حتى أنني بتأ أحتمل أذى زميلاتي وتعليقاتهنّ حتى لا أتعارك معهنّ فتتكسر النظارة مرة أخرى!!

✕ أختي المشاركة الكريمة،

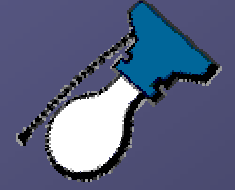
قصة عهد ونظارتها
قصة مأساوية، تستدر
العطف والحنان، تقمص
شخصية والدتها وتعامل
مع الخطأ الذي وقعت فيه
بأسلوب تربوي.

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..





إذا ارتكب الطفل خطأً فعاقبناه بالسخرية، وجعلناه أضحوكة، فإننا بذلك نجرده من أي رغبة لمحاولة تحسين نفسه، بل قد يتسبب ذلك في إصابته بجرح نفسي يصعب علاجه .

فوالدة (عهود) كانت سبب العقدة لدى طفلتها، وبتصرف والديها جعلها في موضع الضعيفة المسكينة الخائفة من العقاب... تتحمل أذى الطالبات خشية أن تسقط نظارتها فتعاقب!!

ما حدث من الطفلة (عهود) يحصل لأغلب الأطفال، وربما أنه حدث لإحدى والديها عندما كانا صغيرين ... فتقبل مثل هذا الخطأ وعلاجه بهدوء وتذكير الطفلة بأن ما وقع لها احزنهما ويكرهان هذا السلوك ولا يكرهانها هي، خطوة مهمة في سبيل توجيهها التوجيه الحسن.



أسئلة الطفل

حالة دراسية

لماذا نغلق باب بيتنا بالليل؟ كي لا يدخل بيتنا اللصوص. من هؤلاء اللصوص؟ هم أناس شريريون لا يخافون الله ولا يتقونه يدخلون بيوت الناس ويأخذون ما بها؟ أين يسكن هؤلاء اللصوص؟ يسكنون بعيداً عن أنظار الناس في البر؟ هل هم الذين شاهدناهم عندما ذهبنا إلى البر؟ لا أولئك سكان البادية، ناس طيبون. لماذا.... متى... أين.... سيل جارف من الأسئلة يوجهها معاذ ذو الأربع سنوات لوالدته، وهي تجيب دون ملل.. وتفتخر عند زميلاتها بكثرة أسئلة أبنها معاذ!

ماما .. ماما
لماذا نغلق باب
بيتنا ليلاً؟

الوقت المخصص للنشاط



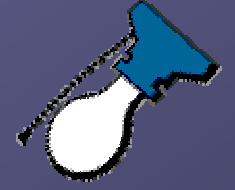
خمس دقائق ..



✕ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة قصة الأم مع طفلها معاذ
ناقشي مع أخواتك في المجموعة
الأسئلة التالية :

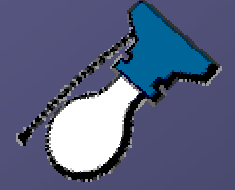
- ما رأيك في تعامل الأم مع أسئلة طفلها؟
- هل كثرة أسئلة الطفل دليلٌ على نبوغه؟
- ما التعامل الصحيح . من وجهة نظرك . مع أسئلة الأطفال؟



يتميز الأطفال بكثرة الأسئلة، وقد يكون الدافع لذلك حب الاستطلاع أو القلق أو الخوف أو التمرد أو لبيان لقدراته في استخدام اللغة فيلجأ إلى الأسئلة فقط ليمارس اللغة وليس حبا في طلب الإجابة، أو يكون السبب محاولة جذب انتباه الآخرين .

التعامل التربوي

- ✓ لا تكبتي طفلك وتمنعيه عن السؤال .
- ✓ لا تجيبي إجابات خاطئة عن أسئلة طفلك .
- ✓ لا تتهربي عن إجابة أسئلة طفلك؛ لأن الطفل سيزداد بذلك شغفاً بمعرفة الإجابة وربما تكون من مصدر غير موثوق .



✓ اجعلي طفلك يفكر بإجابة السؤال قبل أن تجيبي أنتِ ، كأن تقولي: ما ذا تتوقع أن تكون الإجابة؟.





٦

صدق الطفل فعوقب

أنا.. أنا الذي
كسرتَه

حالة دراسية

صوت تحطم الكأس الزجاجي (طخ ..
طخ) ينطلق من المطبخ ... تركض هند^{٢٨}
(٣٥ عاماً) إلى المطبخ فتشاهد ابنها
عادلاً (٥ سنوات) يحاول تنظيف
المطبخ من الزجاج .. فتصرخ في وجهه
مَنْ كَسَرَ الكأس؟ فأجابها . ببراءة
الطفولة . أنا الذي كسرتَه ... فصرخت
أشدَّ من الصرخة الأولى قائلة : لا
وتعترف يا (وجه ابن فهرة) فعاقبته
بحرمانه من اللعب بألعابه لمدة ثلاثة
أيام.

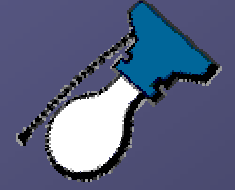
✕ أختي المشاركة الكريمة،

- هل مرَّ بك مثل هذا الموقف ؟
- ما التصرف الصحيح . من وجهة نظرك . في مثل هذه الحالة ؟
- ما السلوك الذي سيسلكه عادل . مستقبلاً . عندما يحطم كأساً أخرى ؟

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..



يسعى الوالدان لغرس فضيلة الصدق في نفوس أطفالهم، حتى يشبوا عليها وقد ألفوها في أقوالهم وأفعالهم كلها... ومن أخطر الأمور أن يعترف الطفل بخطئه فتعاقبه بعد اعترافه، ففي هذه الحالة عاقبناه على قول الصدق، ودفعناه إلى قول الكذب.

التعامل التربوي

✓ شجعي طفلك على الاعتراف بالخطأ عندما يقع فيه، واجعلي الأمر هيناً له كأن تقولي: (إن الكأس مكسور وأنا مندهشة لما حدث) هذا الأسلوب يجعل الطفل يقول: (أنا الذي كسرتة وأنا آسف يا أمي).

✓ كوني هادئة الأعصاب غير متوترة، فلا تقولي: كسرت الكأس لأنك ولد شقي ومهمل... هنا سيخشى طفلك نتيجة اعترافه بالخطأ ومن ثم يسلك طرق الكذب.



٧

كلها ولا تخبر
أحدا !!



جاء بابا .. جاء بابا

حالة دراسية

دخل الأب البيت فاستقبله ابنه يزيد
ذو الثلاث سنوات فرحاً بقدوم والده ...
قدم له والده قطعة حلوى من علبة معه
... فأخذها الطفل وطلب قطع أخرى
لأخوته قائلاً: وأمل ... ومعاذ .. وخالد
... نهره الأب قائلاً: خذ أنت وليس لك
دخل في الآخرين ... كلها ولا تخبر أحداً
... ذهب الطفل يزيد إلى إخوته وقد
وضع يده خلف ظهره قائلاً: لم يعطني
والدي قطعة حلوى ... ضحك الأخوة
وهرولوا مسرعين إلى والدهم.



الوقت المخصص للنشاط

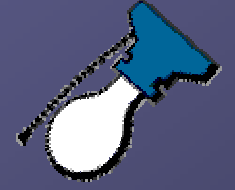


خمس دقائق ..

✕ أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي
السؤالين التاليين مع أخواتك في
المجموعة:

- لماذا طلب الطفل قطع حلوى
لإخوته؟
- هل تصرف الأب مع ابنه يزيد
تصرف تربوي؟ ولماذا؟



التربية بالقدوة هي أهم وسائل تربية الطفل وأكثرها فاعلية وتأثيراً، فإذا مارس الوالدان أو أحدهما سلوكاً سيئاً رأيناه في سلوك طفلهما.

شخصية الطفل انعكاس لنوع التربية التي يتلقاها في صغره، ولأسلوب المعاملة التي يتعامل بها الوالدان معه . فأغلب سمات الشخصية للطفل تتكون خلال الخمس سنوات الأولى .

التعامل التربوي

✓ تشجيع الطفل (يزيد) على اهتمامه بإخوته وطلبه الحلوى لهم .





٨

تهديد الطفل بأبيه

حالة دراسية

حصة أم لخمسة من الأطفال ... كثيراً ما تهدد أطفالها بغضب أبيهم وما سوف يوقعه عليهم من عقاب عندما يعود إلى البيت، وعندما يعود الأب من عمله متعباً تخبره الأم بما فعل الأطفال، فيحكم في قضايا اليوم كله، وبالتالي إيقاع الجزاءات والغرامات على مرتكبي الأخطاء من أطفاله.



الوقت المخصص للنشاط

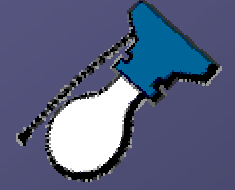


خمس دقائق ..

X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي
الأسئلة التالية مع أخواتك في
المجموعة :

- ما شعور الأطفال تجاه والدتهم؟
- ما الحالة النفسية التي يعيشها
الأطفال حينما يدخل والدهم
البيت؟
- تربية الأبناء مسؤولية الأب أم
الأم؟



تخويف الأم لأطفالها بالأب الغائب يفسد العلاقة بين الطفل وأبيه ، فلا يرى منه إلا الشدة والعنف ، كما يشعر الطفل بعدم قدرة الأم على التعامل مع الأحداث ، وهذا يقلل من قيمة الأم في نظر الأطفال ، فيتهاونون بكل ما تقوله ، ولا يلقون له بالاً فلتكن العقوبة مسؤولية كلا الوالدين من كان منهم حاضراً .

إنَّ الطفل الذي يفرح حين دخول والده البيت ويسرع إليه يعيش حياة نفسية وعاطفية أفضل من الذي يرتجف ويخاف حين يسمع صوت والده .





٩

ألفاظ الطفل البذيئة

حالة دراسية

تلفظ (فيصل) - ذوالأربع سنوات . بألفاظ بذيئة على والدته عندما منعه من أخذ قطعة حلوى من الطبق الذي قدمته لزميلاتها ... فشعرت بالحرج الشديد من زميلاتها، فعاقبته عقاباً جعله يكرر ما تلفظ به مرة ثانية .



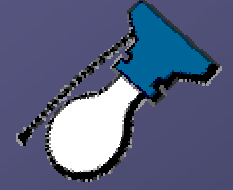
X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي مع أخواتك في المجموعة أسباب تلفظ الأطفال بالكلمات البذيئة، و أفضل الطرق لعلاج هذا السلوك.

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..



استخدام الكلمات البذيئة من أكثر الطرق تفضيلاً عند الأطفال لمضايقة الأهل...
والطفل يتلفظ بهذه الألفاظ كي يحصل على الاهتمام، أو لينفّس عن إحباط يشعر
به، أو لتعوده عليها، أو تمرداً على أهله.

التعامل التربوي

- ✓ لا تنفعلي... إذا لم تظهر غيظك ترك طفلك هذه الكلمات.
- ✓ اشرحي معاني هذه الألفاظ لطفلك... فإذا عرف معناها القبيح تركها.
- ✓ دربي طفلك على التعبير عن احتياجاتها دون اللجوء إلى السباب أو البكاء.
- ✓ لا تتلفظي بالألفاظ البذيئة أمام طفلك فيقتدي بك.



١٠ خوف الأطفال

حالة دراسية

ندى طفلة لها من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة،
تخاف من أشياء وهمية . كسائر الأطفال في هذا السن .
فهي تخشى الظلام، والكلاب ... مما جعل والدتها
تسخر منها وتلقبها بـ (الجبانة) .

X أختي المشاركة الكريمة،

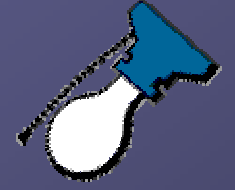
بعد قراءة الحالة السابقة أجيبي عن
الأسئلة التالية :

- ما رأيك في تصرف الأم؟ ولماذا؟
- من خلال خبرتك كأم ما الأشياء التي يخاف منها الأطفال، وأيهما أكثر خوفاً البنت أم الولد؟
- ناقشي - مع أخواتك في المجموعة - أسباب الخوف الوهمي لدى الأطفال، وطرق علاجه.

الوقت المخصص للنشاط



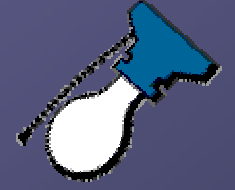
خمس دقائق ..



الخوف حالة انفعالية عامة عند جميع الكائنات الحية، وهو استعداد فطري موجود في الإنسان؛ ليحمي نفسه وليأخذ حذره من مخاطر الحياة.

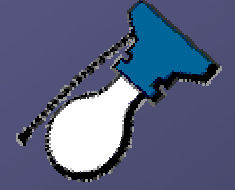
في سنّ الثالثة والرابعة ينشأ نوع من الخوف الوهمي يتصل بالظلام والكلاب ... فمخيلة الطفل عند بلوغه هذا السن تكون تطورت بحيث أصبح يعي الأخطار التي تحيط به.

يكثر الخوف الوهمي لدى الأطفال الذين اضطربت أعصابهم فيما مضى بسبب التغذية أو التدريب على المرحاض أو الذين استثيرت مخيلتهم بالحكايات المخيفة أو الانذارات المتعددة، أو الأطفال الذين أفرط والداهم في حمايتهم.



التعامل التربوي

- ✓ لا تسخري من طفلك، وتجادليه بسبب مخاوفه، دعيه يتحدث عن مخاوفه.
- ✓ حاولي إقناعه بأنك متأكدة من أنه لن يصاب بأذى. بإذن الله. فأنت مهتمة فيه.
- ✓ لا تهددي طفلك برجال الشرطة أو الطبيب أو الشياطين ...
- ✓ أبعديه عن مشاهدة أفلام الرعب، وعن سماع قصص الشياطين والجن ...
- ✓ لا تستمري في صراخك معه حول شؤون التغذية أو التبول في الفراش، وجهيه إلى التصرف السليم منذ البداية بدلاً من تركه يتصرف حسبما أراد ثم تضطرين إلى تعديل اعوجاجه.



✓ إن كان طفلك يخشى الظلام ، فلا تغلق باب غرفته ليلاً .

✓ إن كان طفلك يخشى الحيوانات ، فلا تحاولي تقريبه منها لتبعثي الطمأنينة في نفسه ، فخوفه سيتبدد تلقائياً مع مرور الوقت .

✓ الحذر من التشهير بالطفل ، فإن مواقف السلبية تؤدي مشاعره ، فلا ينبغي أن نذكر لأقرانه خوفه وهلعته من رؤية القط .

✓ لا نقرن حبنا بمواقف يعجز عن أدائها الطفل كقولنا : ” إذا شعرت بالخوف فلن نحبك ” .

✓ تحصين الطفل بالأدعية من القرآن الكريم والسنة النبوية .



لديكم غداً برنامج
اليوم المفتوح...

إجابة أمي
معروفة لا... لا

لا... لا تفعل



حالة دراسية

دخل خالد البيت مسرعاً وقدم
لوالدته خطاباً من المدرسة
قائلاً: لدينا غداً يوم مفتوح
وسوف أذهب مع المدرسة إلى
استراحة... ويقول الأستاذ لا بد
من موافقة أهلِكَ على ذلك، يا
أمي أريد أن أذهب مع زملائي...
رفضت والدته قائلة (لا) بدون
إبداء أي سبب.



الوقت المخصص للنشاط

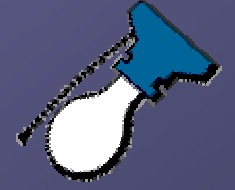


خمس دقائق ..

X أختي المشاركة الكريمة،

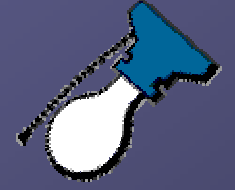
بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي مع أخواتك في المجموعة النقطتين التاليتين:

- هل من المفترض . دائماً . أن يعرف الطفل لماذا رفض أهله طلبه؟
- تقمصي شخصية أم خالد وتصرفي تصرف تربوي صحيح مع ابنك خالد.



الأم الذي تلبي جميع طلبات طفلها، بلا استثناء، أم مخطئة في طريقة تربيتها لطفلها، حيث يستقر في عقل الطفل أن من حقه الحصول على كل شيء، فلا يميز بين ما هو مفيد وما هو ضار، ثم بعد ذلك يُصدم في مستقبل حياته، حين لا يستطيع الحصول على كل ما تشتهي نفسه.

توجد أحوال طارئة تتطلب فيها من الطفل أن يطيع أوامرنا بدون شرح وتفسير للأسباب ... ولكن في معظم الأحوال يجب علينا أن نشرح للطفل هذه الأسباب بهدوء وحكمة وباحترام إذا أردنا أن يستجيب لأمرنا وهو مقتنع.



التعامل التربوي

✓ عندما تقولي (لا) لطفلك اشرحي له مبررات الرفض، فهذا الشرح يطمئنه إلى حبك له أولاً، ويخفف من وقع الرفض على نفسه ثانياً، ويشعره بالثقة حين تحترمين رغبته وتفهمينه أن رفضك ليس قصداً منه حرمانه مما يرغب فيه.

✓ حاولي أن تقدمي له بديلاً لما رفض.





١٢

شروط الطفل

حالة دراسية

نورة أم لأربعة أطفال ثلاثة ذكور و بنت ... تشتكي من سلوك ابنها البكر فهد الذي يشترط شرطاً في الحصول على المال لكل عمل ضروري يقوم به ، فلا يرمي النفايات في الحاوية إلا بمكافأة .. ولا يستحم إلا بمكافأة ... وقد سلك إخوته مسلكه حتى أخته نهلة ذات السنتين لا تشرب الحليب إلا بمكافأة ، وتضطرب الأم لتقديم المكافآت حتى تسير الأمور دون إزعاج .

مكافأة ...
مكافأة



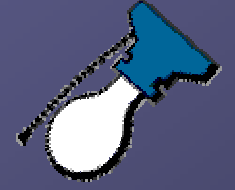
X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ... ما رأيك بقبول الوالدين ما يشترطه الابن . أحياناً . في الحصول على ثمن معين من أجل أداء عمل ضروري، أو الكف عن عمل قبيح؟

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..



إنَّ قبول الوالدين ما يشترطه الطفل في الحصول على ثمن معين من أجل أداء عملٍ ضروري، أو الكف عن عمل سيئ يعتبر ممارسة خاطئة؛ لأنها تجعل الطفل لا يقوم بالواجب الذي يجب عليه أن يعملهُ إلا إذا حصل على الإثابة، ولا يمتنع عن العمل السيئ الذي يجب أن يمتنع عنه حتى يقبض الثمن للكف عنه.

التعامل التربوي

✓توقفي عن الإثابة الحسية والمعنوية، إذا تحولت إلى شرط للقيام بالعمل المطلوب، أو الكف عن العمل السيئ مع إلزام الطفل بالأداء، أو الكف عنه بغية مكافأة، ولا بأس من العودة إلى التشجيع بعد القيام بالعمل المطلوب.



١٣

سياسة تربوية موحدة

حالة دراسية

محمد طالب في إحدى حلقات القرآن الكريم في مسجد حيهم، طلب من والدته الموافقة على ذهابه مع حلقة تحفيظ القرآن الكريم للنزهة يوم الخميس، فرفضت خوفاً عليه من السلوكيات السيئة التي يتصف بها بعض أقرانه، ولا سيما أنه ابنها الوحيد. لكن والده خالف أمه وأذن لابنه مشاركة زملائه بحجة ضرورة مخالطته للآخرين حتى يتعلم التعامل مع الناس... هنا احتار محمد بين والديه أيهما يطيع.

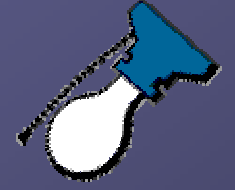
X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي
- مع أخواتك في المجموعة -
أهمية الاتفاق بين الوالدين
على سياسة تربية موحدة.

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..



اختلاف الوالدين في أوامرهما للطفل يجعل الطفل يحتار.. من يطيع؟ أمه أم أباه؟
فعدم اتفاق الوالدين على سياسة تربية موحدة يتفقان عليها، يؤدي بالأطفال
إلى التشويش والاضطراب، في سلوكهم.

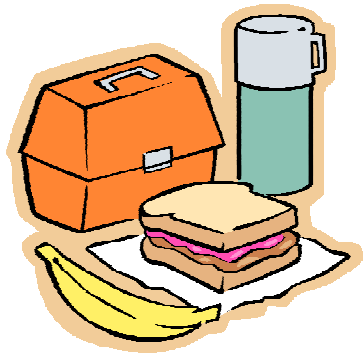
التعامل التربوي

- ✓ يجب أن يتفق الوالدان على موقف واحد، وإجابة واحدة.
- ✓ في المواقف الطارئة قد لا يكون ممكناً أن يتفق الوالدان على موقف واحد مسبقاً، وهنا يحسن ألا يخالف أحد الوالدين الوالد الآخر في الأمر الذي وجهه لطفله، ويؤجل معارضته له إلى حين غياب الطفل عنهما حتى لا يشهد خلاف أبويه.

١٤

لغة الطفل

ثبتت
حبزة



حالة دراسية

منال طفلة أتمت عامها الرابع لازالت تنطق
بعض الكلمات خطأً فتقول (حبرة) أي خبزة، و
(ثبعت) أي شبت، و (حثان) أي حصان... وليس
لديها آفات سمعية أو عضوية. تجد والدتها لذة
في تقليد نطقها وتطلب منها تكرارها فتقول
لها: كلي (حبرة) أم (ثبعتي ؟) .

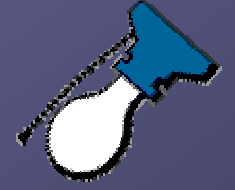
X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي -
مع أخواتك في المجموعة - سلوك
الأم مع ابنتها منال، وزودي الأم
بالخطوات التي تساعد على
تطوير لغة الطفل.

الوقت المخصص للنشاط



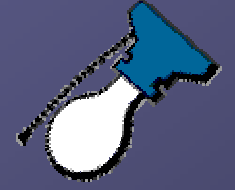
خمس دقائق ..



تُسَرُّ الأم عند سماع أخطاء لسان طفلها الذي يحاول الكلام، فتقلِّده وتحمله على التكرار. وهذا السلوك قد يعوق تقدم الطفل الفعلي إذا استمر الخطأ والتلفظ السيئ عند الصغير بعد السنة الرابعة من عمره.

التعامل التربوي

- ✓ كَلِّمي طفلكِ بكلمات واضحة غير منقوصة.
- ✓ كَلِّمي طفلكِ وكأنكِ تكلمين شخصاً كبيراً.
- ✓ لا تكرري أمام طفلكِ عيوبه اللفظية، أو تتكلمي على طريقته، لا بدافع التصحيح ولا بالسخرية أو الاستهزاء.



✓ خصي وقتًا لتقويم لسان صغيرك .

✓ إياك ومحاولة تقويم لسان صغيرك أمام الناس حتى إخوته.





١٥ عناد الطفل

حالة دراسية

خرجت (حصة) إلى السوق، وأخذت معها طفلها (سعد)
(الذي أتم عامه الثالث سبب (سعد) لوالدته
إحراجاً أمام الناس حيث توقف عد أحد محلات الألعاب
يريد لعبةً فرفضت والدته فأخذ يصرخ ويرمي نفسه على
الأرض ويدق رأسه بالأرض ... اضطرت والدته لتلبية
طلبه ؛ لإسكاته وإبعاد نظرات الناس عنهم.

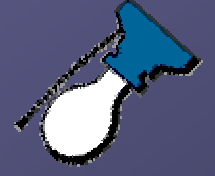
X أختي المشاركة الكريمة،

بعد قراءة الحالة السابقة ناقشي -
مع أخواتك في المجموعة - سلوك
الأم مع طفلها (سعد) ، وبينني
التعامل التربوي الأمثل في مثل
هذا الموقف.

الوقت المخصص للنشاط



خمس دقائق ..

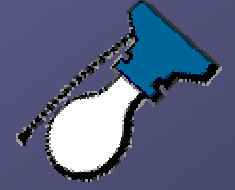


الأبحاث والدراسات السلوكية على الأطفال تفيد بأنَّ تلبية رغبة الطفل عند الصراخ، وإعطائه ما يريد هي السبب الرئيس لجعل هذا التصرف يستمر .

التعامل التربوي

✓ كوني هادئة .. لا تغضبي، وإذا كنتِ في مكان عام لا تخجلي من تصرف طفلك .. وتذكري أنَّ الناس عندهم أطفال وقد يحدث لهم ما حدث لك .

✓ ركزي على الرسالة التي تحاولين توصيلها إلى طفلك (صراخك لا يشير اهتمامي ولن تحصل على ما تريد بهذا الأسلوب)



✓ تجاهلي الصراخ تماماً .. وحاولي أن تريه أنك متشغلة في شيء آخر .

✓ إذا توقف الطفل عن الصراخ اغتني الفرصة وأعطيه اهتمامك، وأظهري له أنك سعيدة لأنه لا يصرخ ، وبينني له كيف يتصرف ليحصل على ما يريد ، والسبب الذي منعك من تلبية طلبه .

✓ عندما تشعرين أن طفلك سيغضب حاولي لفت انتباهه لشيء مثير في السوق .

✓ إذا كنت ضعيفة أمام صراخ طفلك ولا سيما عند الناس تجنبي الخروج به إلى تجمعات الناس حتى تنتهي فترة تدريبه ويصبح أكثر هدوءاً .

نهاية البرنامج

كفارة المجلس

سبحانك اللهم
وبحمدك أشهد أن لا
إله إلا أنت أستغفرك
وأتوب إليك



جزاك الله خيراً
على حسن تفاعلكن